

صفة الصفوة

250 عا بدان .

أبو بكر القرشي قال قرأت في كتاب جعفر الآدمي بخطه قال سلامة كنت باليمن في بعض مخاليفها فإذا رجل معه ابن له شاب فقال إن هذا أبي وهو من خير الآباء ولي بقر تأتيني مساء فأحلبها ثم آتي أبي وهو في الصلاة فأحب أن يكون عيالي يشربون فضله فلا أزال قائما عليه والإناء في يدي وهو مقبل على صلاته وعسى أن لا ينفتل ويقبل علي حتى يطلع الفجر . قلت للشيخ ما تقول قال صدق وأثنى على ابنه ثم قال إني أخبرك بعذري إذا دخلت في الصلاة فاستفتحت القرآن ذهب بي مذاهب وشغلني حتى ما أذكره حتى أصبح . قال سلامة ذكرت أمرهما لعبد الله بن مرزوق فقال هذان يدفع بهما عن أهل اليمن قال وذكرت أمرهما لابن عينة فقال هذان يدفع بهما عن أهل الأرض رضي الله عنهما